



بسم الله الرحمن الرحيم

" يا دولة التوحيد أينع زرعنا "

لشاعر القاعدة المهندس محمد الزهيري غفر الله زلاته

مناصرة للأمير أبي محمد العدناني رجم الهرايري والعضاريط التي تطريه بالشعر الساقط  
والقوافي الخنثى

قاتل بسيفك أبق الجولاني

والحق بركب كتائب الإيمان \*\*\*

لا تستظل بغير رايتك التي

ظمت للون رواعف الشريان \*\*\*

واسحق بنعلك من بدت أحقاده

وغدا يردد أزة الشيطان \*\*

وارفع لواءك في الشّام فإنّها

أرض الفداء وخيرة الفرسان\*\*

ومنارة بيضاء أخرج شطؤها

ثم استوى في حومة الميدان\*\*

خرق الهرايري عهدّها في خسة

ومضى يهرهر في لظى الأعطان\*\*

آل السلول الكافرون تغلغوا

في جبهة حادت عن الإيمان\*\*\*

ففشى بها نتن الديانة والخنا

وتحالفوا مع ناصب الأوثان\*\*\*

سحقاً لسابلة النباح وقد غدا

فيها ابن آوى سيّد الفرسان\*\*\*

إن الذي فطر السماء معارجاً

أخزى الكلاب على مدى الأزمان \*\*\*

خسئ الخنيث فليس يعدو قدره

كلباً عقورا ناكراً الإحسان \*\*\*

يطريه شعورٌ عديمٌ مروءةٍ

ويسبّ فخر شأنا العدناني \*\*\*

قد جاء في زمن الهوان عضيرطاً

كالجرذ يذكي همّة الفران \*\*\*

إن الذي سمى الإمارة داعشاً

وغدٌ يحيض كسائر النسوان \*\*\*

كره الطهارة ثم بال بغلسةٍ

في ماء زمزم قبله الظمان \*\*\*

سحقاً فلن يعدو جبينك إن علا

شسع الحذاء يُداس كلّ أوانٍ \*\*\*

فاذهب الى أرض الشحيل لكي ترى

جحر الهراري ضاق بالثعبان \*\*\*

كلبٌ تبول في وعاء مضيئه

منتكباً ما قد روى الشيخان \*\*\*

إن الخوارج يا دعاة حقارة

هم من تولوا جبهة الخسران \*\*\*

وأشاح عن سنن الشريعة فاصماً

لغرى الهدى بفواصل البلدان \*\*\*

إن الجحور حوتُ شيوخك كلهم

لما رفعنا راية العقبان \*\*\*

شاهت وجوه الأبقين ورهطهم

حلف ابن آوى خادم الصلبان \*\*\*

إنا لتتصفنا الأسنة والوغي

ودماؤنا تمشي على الحيطان \*\*\*

أذنَ الإله قيام دولتنا التي

لا تتنتي والموت رهن عيان \*\*\*

بشرى على نهج النبي وصحبه

خسئ المقعقع خلفها بشنان \*\*\*

ترجي الى الحور الحسان فوارساً

ملأوا أديم الأرض بالأكفان \*\*\*

طوت الضلوع على الحنيف ولم تزل

تروي حياض الموت أحمر قاني \*\*\*

يا شام يا عبق الشهادة والندى

يا خيرة الأجناد والأوطان \*\*\*

هذا ربيعك لم تزل أنواره

تغشى القلوب بفيضها الرباني \*\*\*

نَقَشَتْ بِأَسْفَارِ الْبَطُولَةِ وَالْفِدَا

مجد الألى ومآثر الشجعان \*\*\*

ونما على ما فاض من مهر اقنا

زهر الربى وشقائق النعمان \*\*\*

وهمى لفجر الغوطتين نجيعنا

وانساب فيها واضح الإعلان \*\*\*

إني نثرت على أديمك مهجتي

ومضى اليك مغردا وجداني \*\*\*

يا دولة التوحيد أينع زرعنا

بدأ المسيرُ وحلقت عقباني \*\*\*

نفروا على عزف الرصاص تحنّهم

أصداء ملحمةٍ ووقع سنانٍ \*\*\*

يتهافتون على المنية مثلما

عكف الظمى على ندى الغدران \*\*\*

الذائدون عن العقيدة بالدماء

والقاصمون نوازع الشيطان \*\*\*

يكفي النشامى أن تكون دماؤهم لم تَسِرِ يوماً في وريد جبانٍ

شاعر القاعدة التي بناها أسامة